

التطبيقي بعد مرور

42  
عامًا  
من العطاء

# اقرأ في هذا العدد

## أسرة التحرير

رئيس التحرير : د.حسن الفجام

مدير التحرير : سهام العنزي

نائب مدير التحرير : شيخة العازمي

سكرتير التحرير : أبرار العلي

أسرة التحرير والتصوير : قسم الإعلام

الإخراج : فريق التصميم - قسم الإعلام

المقالات التي تنشرها

« صناع المستقبل »

تعبر عن وجهة نظر كتاب المقالات

ولا تعكس بالضرورة آراء المجلة

ومواقفها.

[www.paaet.edu.kw](http://www.paaet.edu.kw)

✉ [prmo\\_fm@paaet.edu.kw](mailto:prmo_fm@paaet.edu.kw)

✉ [kuw\\_paaet](https://www.instagram.com/kuw_paaet)

☎ 1808811

المراسلات: الكويت ص. ب 23176 الصفاة  
الرمز البريدي 13092



## د/ شعيفان الرشيد

دور التطبيقي الجوهري في ضمان  
مسيرة الطالب المهنية

# 02

## القمة الخليجية

مجلس التعاون لدول الخليج العربية  
تاريخ من الوحدة والتحديات المشتركة



# 42

## عالمنا من العطاء

تحتفل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمرور ٤٢ عاماً على تأسيسها. وهي مناسبة تعكس مسيرة الهيئة والجهود الكبيرة التي بذلتها في تطوير التعليم الفني والتدريب المهني بدولة الكويت. تأسست الهيئة بموجب المرسوم بقانون رقم ١٣ / ٨٢ في ٢٨ ديسمبر عام ١٩٨٢. حيث تم دمج إدارة التعليم الفني والمهني بوزارة التربية مع الإدارة المركزية للتدريب. بهدف رئيسي هو توفير وتنمية القوى العاملة الوطنية لتلبية احتياجات التنمية في البلاد

والهيئة اليوم تعتبر أكبر مؤسسة تعليمية مختصة بالتعليم التطبيقي والتدريب المهني. حيث تضم أكثر من ٥٠,٠٠٠ طالب وطالبة. وتخرج سنوياً أكثر من ١٠,٠٠٠ خريج من الكوادر المدربة الماهرة التي تضخ في سوق العمل الكويتي. وهي في سعي دائم إلى تعزيز سوق العمل بالأيدي العاملة المدربة من خلال تحديث برامجها ومناهجها وفقاً للمتغيرات المستمرة والتطور التكنولوجي وتعتمد على سياسة توفير فرصة التعليم والتدريب لجميع الشباب الكويتيين وغير الكويتيين من خلال قبول المتقدمين للالتحاق في الهيئة بتخصصات تتوافق مع احتياجات ومتطلبات جهات العمل بالقطاع الحكومي والخاص

تميز الهيئة برؤيتها الاستراتيجية التي تهدف إلى تلبية تطلعات المجتمع في شتى المجالات والتخصصات والبرامج المختلفة التي تطرحها الكليات التطبيقية والمعاهد التدريبية. فهي تعمل على تطوير بيئة تعليمية تحفز على الابتكار والإبداع. مما يساهم في إعداد خريجين قادرين على مواجهة التحديات. كما تسعى إلى تعزيز الشراكات مع القطاع الحكومي والخاص لتوفير فرص تدريب وتوظيف مناسبة. من خلال إبرام العديد من الاتفاقيات التي تعزز دورها كحلقة وصل بين التعليم وسوق العمل. وتواصل الهيئة تطوير استراتيجياتها التعليمية والتدريبية. مع التركيز على تحسين كفاءة العملية التعليمية. والسعي المتواصل إلى إدخال الأنظمة التكنولوجية المتطورة لرفع أداء العاملين فيها والاستفادة من البرامج الرقمية التي تسهل التواصل بين أركان العملية التعليمية

إن الاحتفال بالذكرى السنوية لتأسيس الهيئة ما هو إلا استذكراً لدور الهيئة والتزامها العميق برؤية التنمية المستدامة لدولة الكويت. وتأكيداً على عطائها ودورها الفاعل خلال ٤٢ عام من البناء لمستقبل مشرق للوطن

حسين  
المستقبل

# من النشأة إلى الريادة

## الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب: تطوير مستثمر لتحقيق رؤية المستقبل

إعداد: بدور الثويني

مع مرور 42 عاماً على إنشاء الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وتحقيق العديد من إنجازات الكليات والمعاهد التابعة لها بجميع مجالات التنمية والتطوير العلمي والأكاديمي والإداري استطاعت الهيئة أن تكون اليوم ضمن مصاف المؤسسات التعليمية المتطورة والمواكبة لكل متطلبات التكنولوجيا الحديثة نحو تحقيق رؤية الكويت 2035 في المجال التربوي والتعليمي، كما استطاعت أن تزود سوق العمل بالمخرجات المؤهلة علمياً ومهنياً من هنا كانت هذه الكلمات المعبرة لتسلط الضوء على الإنجاز والتقدم الذي حققته قطاعات الهيئة المختلفة حتى اليوم

42





## العنزي: نهدف لإبراز إنجازات الهيئة وتعزيز صورتها الإيجابية.

الإعلامية الشاملة لجميع الفعاليات والأنشطة الخاصة بالهيئة وتعزيز العلاقات مع مختلف وسائل الإعلام. بما في ذلك القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة، والإذاعة".

وذكرت أن من ناحية العلاقات العامة والتوعية فالإدارة تلعب دوراً رئيسياً في رفع الوعي حول ما تقدمه الهيئة من برامج تخصصية ومبادرات تدريبية وتسهّل التواصل مع الطلبة المستمرين والمقبلين للالتحاق بالهيئة، لتوعيتهم وتعريفهم بالفرص المتاحة داخل كليات ومعاهد الهيئة، وأشارت أنه من التحديات التي واجهتها إدارة العلاقات العامة نقص الكوادر الإعلامية المتخصصة والذي يمثل نقص الكوادر الوطنية المتخصصة في مجالات الإعلام، مثل التصوير الفوتوغرافي، التصوير المرئي، والكتابة الإعلامية. تحدياً كبيراً حيث استطاعت الإدارة أن تسخر مهارات ومواهب الموظفين العاملين لديها في سد النقص بتلك المجالات

حيث قالت مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام أ. سهام العنزي "أن إدارة العلاقات العامة والإعلام تُعد من الإدارات الحيوية في أي مؤسسة، لا سيما في القطاعين العام والتعليمي وتمثل مسؤوليتها الأساسية في إبراز إنجازات المؤسسة والجوانب الإيجابية التي تعزز سمعتها وصورتها العامة" وأضافت "من المهام والإنجازات الرئيسية التي عملت عليها الإدارة دمج التكنولوجيا وتبني التطورات التكنولوجية الحديثة لتحسين عملها من خلال استخدام منصات مثل Microsoft Teams والموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة، والبريد الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي للنشر الإلكتروني لتلبية احتياجات الجمهور المستهدف من حيث المحتوى المناسب للاحتياجات والاهتمامات الخاصة بالطلبة في الكليات والمعاهد فساهم هذا النهج في توسيع نطاق انتشار الهيئة، وضمن التعريف بأنشطتها وإنجازاتها بشكل واسع بالإضافة إلى التغطية الإعلامية والتواصل التي عملت الإدارة على توفير الضمان للتغطية



## الياسين: حملات توعية إرشادية للطلبة وأهمها حملة (إسألني).

أما رئيس قسم عمادة شؤون الطلبة أ. لياء الياسين فقد تحدثت عن أبرز الإنجازات التي حققتها العمادة لدفع عجلة التنمية في الهيئة عن طريق تجديد أفكارها وتطويرها سنوياً. خاصةً قسم التوعية والتوجيه الموجود في عمادة شؤون الطلبة الذي أنشأ العديد من الحملات التوعوية والإرشادية وأهمها حملة (اسألني) التي استمرت لثلاثة سنوات على التوالي. ولفتت أن العمادة تسعى دائماً لتوعية الطلبة المستجدين والمستمرين للتعرف على جميع الأمور الأكاديمية المهمة واللوائح المتبعة بالهيئة



## د.العجمي: العمادة تدعم الجانب الأكاديمي والثقافي للطلبة

وعن دور عمادة شؤون الطلبة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أفاد عميد شؤون الطلبة د. عبدالله العجمي أن العمادة تلعب دوراً حيوياً في تطوير إمكانيات الطالب من خلال الأنشطة والخدمات المبتكرة التي تتطور وتنمو في كل سنة. من خلال العمل والجهد الذي تقدمه في دعم الطالب بالعديد من الجوانب كالرياضة والثقافة وتفعيل آلية الإرشاد الأكاديمي. وذلك حتى تكون قاعدة معززة لتطوير مهارات الطالب الاجتماعية وتحسين الجودة الأكاديمية للطلاب. والسعي لعدم تعثر أي طالب في المسيرة التعليمية وتقديم الدعم الكافي لتوفير بيئة تعليمية ملائمة لهم. وتطرق د. العجمي لبرنامج جديد تم استحداثه وهو إعادة قيد الطلبة المفصولين وهو ما يعكس اهتمام وحرص الهيئة على الطلبة والأخذ بعين الاعتبار بأهمية الجانب الأكاديمي لهم وتفهم تعثر الطالب ومساندته ليستكمل مسيرته الدراسية على نفقته الخاصة. ملتزمين لجميع مشاكل الطلبة والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لهم





## رؤية تعليمية نحو التميز الصايغ: معارض الفرص الوظيفية تقيمها الهيئة سنوياً للخريجين.

احتياجات سوق العمل. وأكدت أن قسم متابعة سوق العمل يتابع باستمرار سوق العمل وتطوراتهِ والتخصصات والعلوم الجديدة وتخصصات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني الذي أخذ صدى كبير والذي شدد عليه سمو الأمير حفظه الله ورعاه في مؤتمر القمة الخليجية. فمن دورنا نقل التطبيقي من التفكير القديم إلى التفكير المستحدث لمواكبة سوق العمل في البلاد. ولفتت أن التطبيقي هو أول من استحدث قسم متابعة الخريجين وسوق العمل والذي بدأ منذ 2009-2010. وأيضاً يُعتبر مكتب متابعة الخريجين وتنمية مهاراتهم وارتباطهم بسوق العمل وخلق الولاء للخريج للجهة التي تخرج منها. وبما أن الهيئة تعمل على قدم وساق فسوف تكون على تطور مستمر وتسابق وتضاهي الجامعات الدولية والمعاهد الأكاديمية التي في نفس مستواها وتسبقها لأن الهيئة دائماً في عمل جاد ومستمر

أما عن علاقة الهيئة وسوق العمل تحدثت رئيس قسم متابعة سوق العمل أ. فاطمة الصايغ عن معارض الفرص الوظيفية والدراسية التي تقيمها الهيئة سنوياً بغرض تلبية احتياجات سوق العمل من التخصصات الموجودة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب سواء في الكليات أو المعاهد ومن خلالها تجمع أكبر قدر من الجهات في سوق العمل لتقابل طلبة الهيئة الخريجين وتلبية احتياجاتهم وتوفير فرص وظيفية لهم على حسب احتياج السوق نفسه. وأشارت للجولات التي يقوم بها القسم في الكليات والمعاهد للتعرف على التخصصات المتاحة والمستحدثة وعرضها في سوق العمل للموائمة ما بين مخرجات التطبيقي ومتطلباتهم ورؤية العراقيل التي تواجه الكليات والمعاهد ونقل البرامج المستحدثه التي سوف تتطور لمخاطبة مركز تطوير البرامج والمناهج الذي من خلالهم يتم استحداث برامج جديدة على حسب



## رحلة التطور من مئات الطلاب إلى 24 ألف طالب د.الغانم: التحول الرقمي لأنظمة الهيئة نقلة نوعية لخدمة الطلبة.

تطبيق التلجرام وضعت به كل ما يخص اللقاء التنويري وجميع الاستفسارات التي قد تخطر على بال الطالب فبمجرد أن يختار السؤال يظهر الجواب تلقائياً وبذلك يختصر الوقت والجهد على الطالب والموظف. وأضافت أن تطور الهيئة ملحوظ فبدأ بعدد قليل من الطلبة واليوم سنوياً وصل القبول تقريبا إلى ٢٤ ألف طالب. مضيفاً أنه على صعيد الهيئة التدريسية فقد حصلوا على العديد من براءات الاختراع. وأعلنت عن البرنامج الذين يعملون عليه بالتعاون مع جمعية المخترعين وهي لجنة مشتركة تعمل على رعاية المخترعين من الطلبة لدعمهم مباشرة إذا كان لديه اختراع أو فكرة اختراع مع مشرفين من جمعية المخترعين ومن الكلية

من جهتها أفادت رئيس مكتب شئون الطلبة بكلية الدراسات التكنولوجية د. عبيد الغانم أن من أبرز الإنجازات التي حققتها الهيئة هو التحول الرقمي لأنظمة الهيئة والتي تعتبر نقلة نوعية في العمل فلقد أصبح 80% تقريباً من المعاملات أونلاين مما ساعد في تخفيف الضغط على الموظفين. وأضافت أن الانتقال لبرنامج "تيمز" سهل علينا أكثر وأصبح التواصل أونلاين بدلاً من الحضور باستثناء المعاملات التي تتطلب الأوراق وأصبح 90% من الاستفسارات يتم الإجابة عليها عن طريق منصة التواصل "تيمز". فهذا الإنجاز جعل التواصل مع الطلاب أكثر مرونة من قبل. وأشارت لمساهمتها في تطوير وتنمية الهيئة من خلال إنتاج (Chatbot) أطلقت عليه (تكنو) لطلبة التكنولوجيا وهو يعتبر رد آلي عن طريق





## م.الظفيري: الارتقاء بالتدريب المهني وجودة التعليم هدفنا.

مرحلة النموّ في أيّ مجتمع أكثر من أيّ مقياس آخر. ولهذا فقد أصبح سمة من سمات العصر الحديث، خصوصاً في ظلّ ما يشهده العالم من تغيرات متسارعة في أساليب العمل والإنتاج تجعل من التدريب التحدي الأساسي الذي تواجهه وستواجه الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية كافة. وتزداد أهمية التعليم التطبيقي والتدريب في ظل التطورات التكنولوجية السريعة التي يمر بها العالم وما ينتج عنها من تغيرات سريعة في المهن ووسائل وأساليب العمل الأمر الذي يتطلب اتخاذ الإجراءات المناسبة لتطوير منظومة التعليم والتدريب باستمرار وفقاً للمستجدات والتطورات العلمية من أجل توفير العمالة المدربة القادرة على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة والحفاظ على التوازن بين مخرجات التعليم والتدريب والاحتياجات الفعلية لسوق العمل وأنه يجب التركيز على التنبؤ باحتياجات سوق العمل في المرحلة القادمة وذلك للتعرف على الاحتياجات الفعلية لسوق العمل سواء في المستقبل القريب والمتوسط المدى وذلك ليتمكن من اتخاذ القرار من رسم سياسات وبرامج عامه للتعليم والتدريب لسوق العمل وبالتالي التخطيط الجيد لاحتياجات المجتمع من الموارد البشرية المستقبلية واتخاذ اللازم لإعداد البرامج التدريبية التي تعكس الاحتياجات الفعلية للسوق ومن ثم تؤهل الداخلين الجدد إلى سوق العمل بشكل فعال ومناسب لتلك الاحتياجات أو حتى تساعد من يرغب منهم في تغيير مساره المهني

وقال مدير إدارة تنسيق التدريب ومشرف عام الدورات التدريبية الخاصة المهندس عبدالعزيز الظفيري "تسعى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب إلى الاهتمام بتطوير أنظمة التعليم الفني والتدريب المهني من حيث السياسات والأهداف والبنية المؤسسية والبرامج وطرق وأساليب التعليم والتدريب وغيرها من الأنظمة والتشريعات ذات العلاقة، وذلك لسد الفجوة بالعمل التقني والتدريب المهني بين متطلبات سوق العمل ومخرجات المدارس الفنية، ومراكز ومعاهد التدريب، وتوسيع نطاق الانتفاع بالتعليم والتدريب وتحسين النوعية والمساواة بين الجنسين، وتكثيف المؤهلات والمهارات، وتحسين الاعتماد على الأدلة، الاتفاقات والمعايير الدولية، وتعزيز الحوكمة وتوسيع نطاق الشراكات، وزيادة الاستثمار وتنويع مصادر التمويل، والإعلام والنشر، وتحقيق رؤية الكويت عام 2035 من خلال تلمس معوقات الحاضر وتحدياته، وأن الهيئة تهدف إلى الارتقاء بجودة التعليم والتدريب المهني من مؤسسات وبرامج بما يتوافق مع معايير الاعتماد ومتطلبات أسواق العمل وبما يخدم خطط التنمية المستدامة للدولة، وتضع الإطار العام لجودة التعليم الفني وطرق التعلم وأساليب التقييم اللازمة، والحصول على الاعتماد التقني والمهني للبرامج التدريبية وتحقيق جودة الإنتاج، وأن القوى العاملة تعتبر أهم عناصر الإنتاج، والداعم الرئيس لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والتقدم والرفاهية، ولهذا فإن المؤشرات المتعلقة بتنمية القوى العاملة تعتبر مؤشرات واقعية للدلالة على



## د.عبدالوهاب النقي: استراتيجيات الهيئة مبتكرة وطموحة لتحقيق التميز الأكاديمي والتدريبي

تعليمية متنوعة تشمل مجالات الهندسة والإدارة والتكنولوجيا والخدمات الصحية. وكذلك تم تحديث المناهج الدراسية وفقاً للمعايير العالمية لضمان جودة التعليم وتزويد الطلاب بمهارات متماشية مع احتياجات العصر. بالإضافة إلى أنه تم اعتماد أنظمة تعليمية حديثة تعتمد على التكنولوجيا والابتكار. حول البحث العلمي والابتكار قال د. النقي أنه تم إنشاء مراكز بحثية متخصصة لدعم أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تنفيذ أبحاث علمية مبتكرة وتشجيع النشر العلمي والمشاركة في المؤتمرات الدولية لتعزيز المكانة الأكاديمية للهيئة. والتعليم الرقمي كان بالاعتماد تقنيات التعلم الإلكتروني والمنصات الرقمية لتوفير مرونة أكبر للطلاب في متابعة دراساتهم واستخدام تقنيات المحاكاة والواقع الافتراضي في التدريب العملي. أما الشركات الاستراتيجية فقد تم توقيع اتفاقيات تعاون مع مؤسسات تعليمية عالمية لتعزيز التبادل الأكاديمي والتدريبي. التعاون مع الشركات الكبرى لتوفير فرص تدريب ميداني لطلاب الهيئة. وتُعَدّ كلية الدراسات التكنولوجية واحدة من أهم الأعمدة الأساسية للهيئة. حيث

ومن جانبه ذكر أستاذ مشارك بقسم السيارات والبحرية في كلية الدراسات التكنولوجية د. عبدالوهاب النقي بأنه تم تأسيس الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت بهدف تلبية الفجوة بين التعليم التقليدي واحتياجات سوق العمل. بدأت الهيئة ببرامج تدريبية بسيطة، ثم تطورت إلى أن أصبحت واحدة من أبرز المؤسسات التعليمية والتدريبية في المنطقة. إذ قدمت التدريب الأساسي في مجالات محدودة مثل الميكانيكا والكهرباء والصناعة. كانت البنية التحتية محدودة بورش تدريبية بسيطة ومعامل تقليدية، وكانت البرامج تهدف إلى تأهيل الفنيين لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي وكانت الرؤية الأولية للهيئة هي تزويد السوق بكوادر مهنية مؤهلة لدعم النمو الصناعي والاقتصادي في الكويت، بالرغم من البداية البسيطة، نجحت الهيئة بفضل خططها الطموحة في تحقيق تقدم كبير في مختلف المجالات، واليوم، تُعد الهيئة متكاملة ومتطورة. حققت إنجازات بارزة على المستويات الأكاديمية والعلمية. ففي مجال التطور الأكاديمي قدمت الهيئة برامج



الأسواق المستقبلية. وصول الرؤية المستقبلية قال تهدف الهيئة إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً رائداً في مجال التعليم التطبيقي والتدريب المهني، بالإضافة إلى تعزيز البحث العلمي التطبيقي وتعزيز ربط التعليم بسوق العمل بشكل أكبر. مع الالتزام بتحقيق التميز، تسعى الهيئة إلى أن تكون نموذجاً عالمياً يُحتذى به في مجال التعليم التطبيقي. والتوسع الأكاديمي بإضافة تخصصات جديدة تخدم القطاعات المتنامية مثل الذكاء الاصطناعي والطاقة النظيفة والابتكار التعليمي بتطوير طرق تعليمية متقدمة تتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة وتعزيز البحث العلمي بالتركيز على الأبحاث التطبيقية التي تدعم التنمية الوطنية والاقتصادية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تعد نموذجاً يُحتذى به لقدرة المؤسسات التعليمية على التطور ومواكبة التحديات العصرية. وبفضل جهود أعضاء هيئة التدريس والإدارة المتميزة تحت قيادة الدكتور/ حسن الفجام، تستمر الهيئة في تحقيق إنجازات أكاديمية وعلمية ملحوظة. ومع رؤية مستقبلية طموحة، ستظل الهيئة ركيزة أساسية في بناء كويت مستدامة وقوية

تلعب دوراً محورياً في تأهيل الكوادر البشرية المؤهلة في مجالات التقنيات المتطورة. وقسم السيارات والبحرية يقدم حالياً برامج متطورة في مجالات تكنولوجيا السيارات والهندسة البحرية. يركز على تقنيات النقل المستدام والطاقة النظيفة، بما يتماشى مع رؤية الكويت البيئية المستقبلية. يوفر تدريباً عملياً باستخدام أحدث التقنيات والمعدات. أما بخصوص المساهمة في سوق العمل أوضح د. النقي أن القسم يُعدّ مصدراً للكوادر البشرية المؤهلة عالية الكفاءة لتلبية احتياجات القطاعات الصناعية المحلية والإقليمية. يعمل القسم على تعزيز الشراكات مع الشركات الخاصة والمؤسسات الحكومية لتحسين المناهج الدراسية وتوفير فرص تدريبية عملية. وفي ظل قيادة المدير العام/ الدكتور حسن الفجام، اتبعت الهيئة استراتيجيات مبتكرة وطموحة لتحقيق التميز الأكاديمي والتدريبي. وقد نجحت الهيئة في تعزيز التعليم التطبيقي من خلال استخدام التقنيات الحديثة وإطلاق مبادرات تشجع الابتكار وريادة الأعمال بين الطلبة. كما تم تطوير البرامج التعليمية لتركز على الاستدامة والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى توسيع نطاق التخصصات لتلبية احتياجات



## د.الراجحي: اتفاقيات مشتركة لتعزيز التعاون مع القطاعات الحيوية بالدولة.

الدراسات التكنولوجية واليوم، تواصل الهيئة توسعها وتطوير برامجها لتلبية احتياجات سوق العمل المتغيرة، مع التركيز على الجودة والتميز الأكاديمي. في المستقبل، تسعى الهيئة إلى تعزيز مكانتها كصرح أكاديمي رائد من خلال استحداث برامج دراسية جديدة وتطوير آليات العمل بمختلف قطاعاتها. ففي مجال اتفاقيات كلية الدراسات التكنولوجية مع قطاعات البترول والنفط والإطفاء في إطار سعيها لتعزيز التعاون مع القطاعات الحيوية، وقعت كلية الدراسات التكنولوجية عدة اتفاقيات مع شركات النفط والغاز. في مارس 2021، وقعت الكلية مذكرة تفاهم مع شركة نفط الكويت لتوفير منصة تدريبية داخل الكلية، تهدف إلى تدريب الطلبة على الأعمال المتعلقة بالآلات الدقيقة والأجهزة. كما بحثت الكلية سبل التعاون مع شركة البترول الوطنية الكويتية في مجالات التدريب والبحوث، بهدف إعداد مذكرة تفاهم مشتركة لتعزيز التنمية المهنية وتلبية احتياجات سوق العمل من خلال هذه الجهود، تؤكد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب التزامها بتطوير الكوادر الوطنية وتزويدها بالمهارات والمعرفة اللازمة للمساهمة الفعالة في تنمية البلاد

وتطرق أستاذ مشارك بقسم السيارات والبحرية في كلية الدراسات التكنولوجية د. جاسم الراجحي أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت من أبرز المؤسسات التعليمية التي ساهمت في تطوير القوى العاملة الوطنية وتلبية احتياجات سوق العمل. منذ إنشائها عام 1982، حققت الهيئة إنجازات علمية وأكاديمية ملموسة، خاصة من خلال كلية الدراسات التكنولوجية. وقال الراجحي أن إنجازات الهيئة العلمية والأكاديمية منذ تأسيسها، حيث ركزت الهيئة على تطوير برامج تعليمية وتدريبية متقدمة. في العام الدراسي 2022/2023، بلغ عدد خريجي كليات ومعاهد الهيئة 12,197 خريجاً وخريجة، مما يرفع إجمالي الخريجين منذ إنشائها إلى أكثر من 60,000، يمتلكون مهارات وقدرات عالية وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الهيئة العديد من المؤتمرات والملتقيات العلمية، مثل المؤتمر الدولي الأول للتربية العملية، الذي يهدف إلى تعزيز التبادل العلمي والثقافي وتطوير المهارات البحثية لمنتسبيها

أما تطور الهيئة عبر الزمن فإنها شهدت نموًا ملحوظًا في عدد الكليات والمعاهد والبرامج المقدمة. في عام 1986، تم تطوير معاهد التعليم الفني لتصبح كليات منفصلة، منها كلية





## د. شعيقان الرشيدى دور التطبيقي الجوهري في ضمان مسيرة الطالب المهنية

أجرى اللقاء: آلاء الشطي

تهتم الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب منذ نشأتها بمصلحة الطالب بالدرجة الأولى وتسعى جاهدة لخلق بيئة تعليمية متطورة تواكب عصرنا الحالي، لتحقيق أهدافاً عالية الجودة تقوم على الاندماج بين الجانب العلمي والنظري الذي يحقق النجاح في مخرجاتها التعليمية ويعزز مهارات الطالب ليتماشى مع سوق العمل، فالهيئة منارة عالية من العلم والمعرفة تضيء درب المتعلم وتوجهه نحو مستقبل قادر على مواجهة التحديات، حيث تأسست على قيم راسخة تهدف إلى بناء أجيالاً من المخرجات المشرفة، وهم اليوم معلمون، وقادة، ومثابرون أتيح لهم العلم وأثبتوا ذلك عبر الزمن، وللحديث بالتفصيل عن مخرجات الهيئة ودورها في سوق العمل أجرت مجلة صناع المستقبل حوار مع د. شعيقان الرشيدى مدير إدارة متابعة الخريجين وسوق العمل في قطاع التخطيط والتنمية، وحدثنا عن ما حققه الإدارة في ضمان المسيرة المهنية للطالب من خلال تلبية احتياجات سوق العمل، كما التقينا مع عدد من الطلبة الخريجين للحديث حول دور الهيئة في بناء شغفهم بمسيرتهم المهنية

لدراسة المخرجات والتخصصات الدراسية من الكليات والمعاهد في الهيئة لمطابقتها مع متطلبات سوق العمل وضمان مستقبل الطالب المهني، وذكر مثلاً في كلية التربية الأساسية التي تعتبر من الكليات المضمونة في سوق عملها وتساهم في تلبية احتياج وزارة التربية بالقطاع الحكومي، إضافةً إلى كلية العلوم الصحية بكوادر مؤهلة لوزارة الصحة حيث يتم تدريب وتأهيل الطالب وتخرجه إلى أن يتوظف مباشرةً في الجهات المعنية، كما أن هناك معاهد تقدم مخرجات تسد احتياج سوق العمل في القطاع الخاص من خلال الاتفاقيات المثمرة الحاصلة في الهيئة مع شركة نفط الكويت والخطوط الجوية

بدأ د. شعيخان الرشيد حديثه لنا عن دور الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في المنظومة التعليمية حيث اعتبره دوراً مهماً وبارزاً في المجال الأكاديمي وتحسين جودة التعليم على الصعيد العلمي، وأفاد أن الهيئة تعد أكبر مؤسسة تعليمية في دولة الكويت و يفوق عدد الطلبة والطالبات إلى سبعين ألف متعلم لبرامج البكالوريوس والدبلوم ما بعد مرحلة الثانوية بالإضافة إلى برنامج المتوسط، ويعمل قطاع التخطيط والتنمية على طرح كل ما هو جديد من خلال التعاون مع إدارات الهيئة والمؤسسات الخارجية لاستحداث البرامج التعليمية التي تلبي احتياجات سوق العمل في القطاع الحكومي والخاص، تماشياً مع خطة الكويت التنموية يعزز قطاع التخطيط والتنمية دور القطاع الخاص بشكل دوري لإعتباره من الجهات المهنية الأساسية التي تحقق التنمية البشرية وترفع كفاءة الإنتاج، موضحاً أن دور إدارة الخريجين وسوق العمل فعال في استقبال الإحصائيات عن التخصصات المطلوبة من قبل مؤسسات الدولة حيث أن هناك طلب على تخصص لغة الإشارة من بعض الوزارات ونظراً لاهتمام الهيئة الواسع في توفير كافة الاحتياجات والخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة سيتم العمل على خطة توفيرها وطرحها في المستقبل، حيث أن أي برنامج حديث يتم تحت الدراسة وتمر عبر القنوات الأكاديمية من الجهات المعنية لطرحها وإلقاء الضوء عليها، وقال أن دراسة مخرجات سوق العمل والبرامج الدراسية بشكل سنوي ومستمر ضرورة ملحة لمواكبة التطورات العلمية وتحديث كل ما هو جديد في المناهج العلمية واهتمام الهيئة بهذا الجانب يعتبر من مسؤولياتها منذ الأزل حيث يجتمع مركز تطوير المناهج والبرامج مع إدارة متابعة الخريجين وسوق العمل





## • مخرجاتنا تلبي احتياجات القطاعين الحكومي والخاص



يواكب العصر الحالي ويركز بالمهارات وصقل المعرفة في الطالب من خلال ربط التعليم النظري بالتطبيقات العملية التي تحرك طاقة الشباب في الأنشطة التدريبية وتساهم في تطوير التعلم النشط وتفيدهم على مستوى شخصي بحيث تشجعهم على اكتشاف المهارات المهنية، وتغرز فيهم روح الاستقلالية في التفكير والاختيار مما يثبت للطالب دافع التعلم بالجانب الذي يليق فيه، ويتم تلقي هذه المهارات العملية التدريبية بمعايير جودة عالية عن طريق مخاطبة الجامعات الأكاديمية العالمية وتطبيقها في الهيئة

وحول مخرجات التطبيق في أحدث مجلة صناع المستقبل مع عدد من خريجي كليات ومعاهد الهيئة ودار حوار عن حياتهم المهنية بعد التخرج وأثر الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في تطوير المهارات العملية والمهنية وأفادت رغد عبدالله الإبراهيم خريجة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف من المعهد العالي للاتصالات والملاحة تخصص مدقق جمركي «أنا

الكويتية وغيرها من المؤسسات، فالاهتمام بضمان مستقبل الطالب المهني من المسلمات لدى الهيئة والتنسيق بين التعليم والجانب المهني تعتبر جهود مبدولة في صميم عمل الإدارة تساعد في تخريج مؤهلات ناجحة، وتقع مسؤوليتها على عاتق الطالب بحيث يختار التخصص المناسب لميوله الدراسية ويكون لديه القدرة على تعلم المهارات العلمية ولا يقتصر في الجانب النظري فحسب لأي تخصص يُقبل فيه حتى يتجنب العثرات في مستقبله المهني، مضيفاً أن هذا هو توجه الهيئة الجديد ويعتبر نقلة نوعية في شقي التدريس والتدريب حيث أصبح هذا التوجه

## • دراسة خاصة للخريجات والمناهج الدراسية تواكب احتياجات سوق العمل

العمل والمشاركة من خلال المواد العملية». أما بالنسبة للخريجة أبرار الخالدي من كلية التربية الأساسية تخصص تصميم داخلي قالت « عندما كنت طالبة تعلمت أشياء كثيرة ومهارات عديدة واكتسبت خبرات شكلت نقطة تحول في حياتي المهنية على سبيل المثال أذكر كان لدينا مختبرات وورش عمل يتم فيها تطبيق المهارات عملياً لكل ما تلقيناه من المقررات النظرية ويتطلب ذلك تركيزاً ومجهود كبير وذلك طور مهاراتي وبرز فيني روح المثابرة كما ساهم في صقل موهبتي في التصميم والرسم، فبعد تخرجي توظفت معلمة في المرحلة المتوسطة وكانت حياتي المهنية إلا أنه من الصعب التوظيف في جهة غير وزارة التربية وذلك بسبب أن تخصصات التربية الأساسية محصورة في أماكن معينة لذلك أتمنى أن أحظى بمزيد من الفرص الوظيفية في أماكن مختلفة». بالمقابل قال الخريج باسل جاسم الظفيري من كلية الدراسات التكنولوجية تخصص تكنولوجيا ميكانيكا القوى والتبريد « كانت سنوات دراستي في التطبيقية بداية مثمرة لحياة مليئة بالنجاح وذلك لأنه عندما استكملت دراستي في الهيئة، شعرت أنني بحاجة إلى التعمق أكثر في العلوم الهندسية والتقنيات الحديثة، وذلك بسبب المناهج التدريسية المقدمة في الهيئة التي تركز بشكل كبير على جانب التدريب وقد حصلت على أساس قوي في علوم الهندسة الميكانيكية، ثم قررت استكمال دراستي في الخارج إلى أن تخرجت، وفي الأخير أود أقول أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لا يقتصر دورها على الضمان الوظيفي فحسب، بل للضمان الدراسي أيضاً فأنا ممتن جداً لأنني تأسست حياتي الأكاديمية في التطبيقية

لي كل الشرف أن أتفوق في هذا التخصص لمساعدة دولتي العزيزة دولة الكويت، حيث لطالما كان هدفي أن أوظف في المجال الأمني وحققتم طموحي الذي سعت من أجله، وعملية التوظيف كانت مضمونة وتوظفت في الشهور الأولى من تخرجي، فالدراسة كانت نظري وعملي ووطورت من مهاراتي في مسيرتي المهنية، ونظراً لوجود مقرر التدريب الميداني الذي يؤهل كل طالب في مواجهة التحديات المهنية بعد التخرج رأيت نفسي أقدم واكتسب مهارات جديدة في مجالي ويعود الفضل للتطبيقي الذي عزز فيني روح







## م. أحمد البدر:

### إنشاءات التطبيقي مرت بأربع مراحل مفصلية

أجرى اللقاء: إسماء أشكناني

يعتمد نجاح المباني الجامعية اليوم بقدرتها على التطوير والتغيير و التوسع المستقبلي لمواكبة المدن الجديدة وزيادة أعداد الطلبة وتطور التقنيات، لمواكبة احتياجات المجتمع، حيث أصبحت هذه المباني الجامعية تقدم خدماتها من الناحية العلمية والرياضية والترفيهية.

و يعتبر المبنى الجديد للهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب بما يتضمنه من أجنحة إدارية و خدماتية و تقنية متنوعة في مصاف المؤسسات التعليمية العالمية، كما يُعد معلم من معالم البلاد من حيث الإنشاء و التصميم و التنفيذ و التجهيزات.

وانطلاقاً من الخطة الاستراتيجية للهيئة في تنمية وتطوير المباني الدراسية العلمية لطلبة وطالبات كليات ومعاهد الهيئة وتنفيذا للخطة المدروسة في مجال التوسع العمراني استطاع قطاع الإنشاءات تحقيق رؤية الهيئة في مواكبة التطور العمراني حيث انطلقت الهيئة منذ عام ١٩٩٢ في العمل على الإنشاءات وتم تنفيذها منذ عام ١٩٩٩ حتى اليوم...حول هذا الموضوع والإنجازات التي حققتها الهيئة كان لنا هذا اللقاء مع **مساعد المدير العام للإنشاءات**

م. أحمد البدر

## • البدر: 26 مشروعاً إنشائياً هذ عام 1999 وحتى اليوم

العام ١٩٩٩ ، بالرجوع إلى سؤالكم فإن مكتب مساعد مدير عام الهيئة للإنشاءات الهندسية انطلق في هذا العام ١٩٩٩م للإشراف على جميع مشاريع الهيئة الكبرى.

### ٢. جميل جداً ، إذن ماهي أهم إنجازات الإنشاءات الهندسية ؟

بحمد الله ومنذ العام ١٩٩٩م تم إنجاز ٢٦ مشروعاً إنشائياً وقد بلغت إجمالي تكلفة الإنشاءات ما يزيد عن ٤٠٠ مليون دينار كويتي أي ما يزيد عن المليار وربع المليار دولار أمريكي. وبحمد الله ترى الآن أن الهيئة انتقلت

### ١. حدثنا بدايةً عن مكتب «الإنشاءات الهندسية» متى بدأ وماهي أهم إنجازاته باختصار؟

بدايةً أود أن أشكركم على هذه المقابلة. منذ أن منّ الله على هذه البلاد بنعمة التحرير. بدأ القياديون في الهيئة بالتفكير العميق لتكون للهيئة مقار دائمة بدلاً من المقرات المؤقتة والقديمة. وبالفعل في العام ١٩٩٢م صدر قرار المجلس البلدي بتخصيص كامل لمجمع الشويخ لصالح الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. وعلى الفور بدأت الهيئة في التعاقد مع مكاتب هندسية متخصصة في تصميم مقار دائمة للكلية والمعاهد في مجمع الشويخ وبعدها فتح أفرع مجمعات للهيئة في المناطق الأخرى. وانطلقت باكورة مشاريع الهيئة في



الدراسات التكنولوجية وكلية التمريض ومعهد تدريب الكهرباء والماء والمعهد الصناعي.

ثم جاءت المرحلة الثانية وكانت لإنشاء مجمع الهيئة في العارضية وشملت مقار كلية الدراسات التجارية وكلية التربية الأساسية وكذلك توسعة الهيئة في مشاريعها لتصل إلى محافظة الأحمدية حيث تم إنشاء المعهد الإنشائي في جنوب الصباحية.

إلى مرحلة متقدمة كمؤسسة تعليمية لديها مقار تخدم عدد كبير من أبناء الكويت وهذه شهادة فخر للعاملين والدارسين فيها حيث يلتحق بالهيئة الآن ما يزيد عن ٥٠ ألف طالب وطالبة .

### ٣. ماهي أبرز المشاريع التي تم الانتهاء منها ؟

مرت مشاريع الهيئة بأربع مراحل: المرحلة الأولى تم فيها إنشاء مقار الكليات والمعاهد في مجمع الشويخ مثل كلية





والهندسة الإلكترونية من مبنى رئيسي واحد يشمل على سرداب وثلاثة طوابق، خصص السرداب لمواقف للسيارات وللملجأ. ويشمل المبنى على مختبرات علمية ومختبرات حاسب آلي وفصول دراسية ومسرح وقاعات فصول دراسية . تبلغ مساحة البناء أكثر من 13000 متر مربع وتبلغ نسبة الإنجاز في المشروع 85٪. أما مشروع توسعة قسم الهندسة الكيميائية فيشمل مبنى واحد مكون من سرداب وستة طوابق يحتوى المبنى على قاعات دراسية ومختبرات ومكاتب لأعضاء هيئة التدريس وتبلغ مساحة البناء أكثر من 28000 مترمربع وتبلغ نسبة الإنجاز 78٪. ومتوقع تسليمها في النصف النهائي من العام القادم.

**٥. كيف تري الهيئة الآن وبعد ٤٢ عاماً على إنشائها ؟ وكيف ترى توسع الإنشاءات خلال هذه الفترة؟**

بحمد الله أرى الهيئة في مكانة مرموقة في الدولة والمجتمع وقد أصبحت الهيئة

أما المرحلة الثالثة فكانت لإنشاء مقر الهيئة الرئيسي (ديوان عام الهيئة) والاستاد الرياضي مع إنشاء مقار لكلية العلوم الصحية ومعهد التمريض وإنشاء معهد التدريب المهني في محافظة الجهراء .

حالياً نحن في المرحلة الرابعة وتشمل إنشاء توسعات للكلية والمعاهد القائمة حيث تم مؤخراً إنجاز واستلام توسعة المعهد العالي للطاقة وكذلك توسعة كلية التربية الأساسية.

#### **٤. ماهي المشاريع الحالية؟**

المشاريع الحالية هي جزء من المرحلة الرابعة الجارية وحالياً نقوم بإنجاز مشروعين لصالح كلية الدراسات التكنولوجية وهما:

- مشروع فصول ومختبرات لقسمي الهندسة الكهربائية والهندسة الإلكترونية.
- ومشروع توسعة قسم الهندسة الكيميائية.
- حيث يشمل مشروع قسمي الكهرباء

## • البدر: التوسع العمراني لمشاريع الهيئة سيشمل مدن جديدة

٦. ماهي أبرز التحديات التي واجهت الإنشاءات خلال مسيرتها في التوسع الجغرافي ؟

لا يخلو أي عمل من عقبات تواجهه ولعل أبرز تحديات الإنشاءات تكمن في التنسيق مع الجهات الحكومية مثل وزارة الكهرباء والماء ووزارة الأشغال وبلدية الكويت حيث تحتاج عمليات التنسيق إلى جهد كبير ومتابعة مستمرة ليتم إنجاز الموضوع ونقترح أن يتم معاملة المشاريع الحكومية معاملة خاصة.

٧. كيف تعاملت الهيئة مع هذه التحديات وكيف تم تنسيق خطط التوسعة الجغرافية ؟

كما أشرت فإن المتابعة المستمرة هي مفتاح حل أي مشكلة وعلاوة على ذلك فإننا نحاول في الإنشاءات الهندسية تجنب التأخيرات عبر التخطيط السليم ومباشرة الإجراءات قبل وقت كاف

قبلة للراغبين في استكمال تعليمهم سواء الجامعي أو الثانوي ويلتحق بها ما يزيد عن ٥٠ ألف طالب وطالبة ، وما يثلج الصدر أن الهيئة تحقق الهدف المنشود منها وهو تزويد السوق المحلية بالكفاءات والمهارات المطلوبة ولذلك نرى بفضل الله أبناءنا وبناتنا خريجي الهيئة في كل مكان ومؤسسة في المستشفيات والوزارات الخدمانية كالكهرباء والمواصلات والأشغال والبنوك، ولاشك أن الإنسان يفخر بما حقق، ندعو الله بالمزيد لخدمة هذا الوطن الغالي .

وحقيقة هنا أود أن أعبر عن امتناني الشخصي وامتنان كل فرد في الهيئة لجميع المديرين والعاملين السابقين الذي بذلوا الجهد حتى تصل الهيئة لهذه المكانة المرموقة.

أما عن «الإنشاءات الهندسية» فهي بحمد الله غطت محافظات البلاد جميعها وتقوم بمواكبة التوسع العمراني في البلاد وبخاصة المناطق السكنية الجديدة مثل مدينة صباح الأحمد ومدينة جابر الأحمد والجھراء والمطلاع.





# مجلس التعاون لدول الخليج العربية تاريخ من الوحدة والتحديات المشتركة:

• أسابيع خليجية لتوعية الشباب بأهمية الأمن  
السيبراني والوحدة الخليجية ومكافحة المخدرات

إعداد : آلاء الشطي

استضافت دولة الكويت القمة الخليجية الخامسة والأربعين لرؤساء دول مجلس التعاون الخليجية في إطار اهتمامها الراسخ بتعزيز الوحدة الوطنية ومواجهة التحديات الإقليمية والعالمية. وتناولت القمة استراتيجيات هامة لتفعيل دور الشباب الخليجي النشط في تحقيق أهدافاً منشودة لبناء مستقبل واعد، كما سلطت الضوء على آخر التطورات الحاصلة في عالم التكنولوجيا والتحول الرقمي، وإيماناً بأهمية حماية الشباب الخليجي في مواجهة الفساد والأفكار المتطرفة في العصر الحالي أنشأت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فريق عمل فعاليات الأسابيع الخليجية بالتعاون مع وزارة الإعلام لتنظيم عدد من المحاضرات وورش العمل تهدف إلى توعية الشباب الخليجي حول العادات والسلوكيات الغير مرغوبة التي تتعارض مع القيم والمبادئ الأخلاقية في المجتمع وفي ظل هذه الجهود الخليجية كانت أول مرحلة لعمل الفريق في دولة الكويت وإقامة المحاضرات في المؤسسات التعليمية جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ألفت أ. حصة العمران من المملكة العربية السعودية محاضرة تدور حول الجهود الخليجية في مجال الأمن السيبراني ومخاطرها ثم أقيمت ورشة عمل قدمها أ. عبد العزيز الناصر من المملكة العربية السعودية تضمنت التعريف عن مجلس التعاون وإجازاته والخطط المستقبلية المراد تحقيقها، كما قدم الدكتور محمد الدمركي من دولة الإمارات العربية المتحدة محاضرة حول الجهود الخليجية في مكافحة المخدرات من خلال التطرق في الحديث حول حماية الشباب والتعريف بتأثيرها

## • حصة العمران: جهود خليجية فعالة نحو مجال المحافظة على الأمن السيبراني



سنوياً على الأقل وذلك لتعزيز التواصل ومشاركة المعلومات بين دول الأعضاء وتبادل الخبرات. كما سلطت الضوء حول أهمية المواطن في مجال الأمن السيبراني مشيراً أن المواطن هو خط الدفاع الأول لمؤسسته وضرورة نشر الوعي باعتباره الأثر الأكبر في حماية بيانات المنظمات والدول والطرق اللازمة التي يجب اتباعها لحماية الأجهزة والبيانات الشخصية من الاختراق كالتأكد من صيغة الروابط الإلكترونية قبل فتحها والتحقق من هوية المرسل وتجنب استخدام المعلومات الشخصية في حال إنشاء كلمة المرور. مشددة بعدم إرسال بيانات حساسة على شبكات عامة وذلك بسبب اتصال هذه الشبكات مع بعضها البعض دون تشفي وبالتالي تكون غير مضمونة في استخدامها لسهولة اختراقها. وقد لاقت المحاضرة قبول وتفاعل من طلبة وطالبات الهيئة المشاركين في المحاضرة

بدايةً كانت محاضرة الجهود الخليجية في مجال الأمن السيبراني أكدت خلالها أ.حصة العمران بضرورة توعية الشباب الخليجي في مجال الأمن السيبراني وتسليط الضوء حول مخاطرها الجسيمة في العصر الحالي ودور دول مجلس التعاون الخليجية في وضع الحلول لتفادي العواقب الجسيمة. موضحةً أنه تم إنشاء اللجنة الوزارية للأمن السيبراني بموجب قرار المجلس الوزاري ومن خلالها تم إعداد إطار استرشادي حول خصوصية البيانات واعتماده وتعميمه بين دول مجلس التعاون وعمل منظمات في دول الخليج للهجمات السيبرانية ومناقشة آثارها وكل ما يتعلق بمجالاتها. كما نظمت الهاكاثون الخليجي الأول لصناعة الأمن السيبراني ولاقى النجاح والقبول من قبل الشباب الخليجي. وأضافت أن يتضمن دور مجلس التعاون بهذا المجال يصب في إقامة التدريب الفعال في الأمن السيبراني مرتين





## • عبد العزيز الناصر: قيادة أمنية صلبة ومشرفة في الدول الخليجية

كجائحة كورونا ويكمن تحت إطار مشترك من القيم الإنسانية من خلال الإصلاح التدريجي ورفض الصراعات بين الأديان والحضارات، وتقوم السيطرة عليها بالحنكة السياسية كالتحديات الإقليمية والمحلية والدولية وتعمل جاهدة في مواجهة الإرهاب في بعض الدول المجاورة حيث تحرص على الحفاظ على إقليمها والأوضاع الأمنية والإنسانية في عدة ظروف كالتطرف في النزاعات الطائفية والظروف البيئية و أفاد أ.الناصر أن للأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية هيئة تسوية المنازعات ودورها هو وضع الحلول والتوصيات الدبلوماسية في حال وجود منازعات بين دول مجلس التعاون للبقاء والحفاظ على الوحدة الخليجية، وهذه الهيئة لم تشكل أي اجتماعاً منذ نشأتها نظراً لقوة الترابط والوحدة الوطنية لدول الخليج العربية التي تخلو من أي منازعات تهدد هذا الترابط الصلب، ولا سيما أن أهداف المجلس الاستراتيجية قائمة على حماية مجلس التعاون من التهديدات بكافة صورها، لأنها تزدهر ببراعتها الأمنية، فمنذ انطلاق الأمانة العامة تم تشكيل قوة درع الجزيرة العربية وإنشاء شبكة اتصالات عسكرية مؤمنة حققت اليوم قيادة أمنية صلبة من خلال "اتفاقية الدفاع المشترك" التي حددت بنودها أن أمن الخليج جزءاً لا يتجزأ لذلك وضعت حدوداً أمنية لحماية دول الخليج العربية كتدشين قيادة عسكرية موحدة

أما المحاضرة الثانية: تعريف دول مجلس التعاون الخليجية ونشأته وكانت للأستاذ عبدالعزيز الناصر من المملكة العربية السعودية حيث تطرق في الحديث عن انطلاق مجلس التعاون بدعوة من / الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، رحمه الله في عام 1976، وقد تم دعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة للقاء دول المجلس في عام 1980 لتأسيس كيان خليجي موحد وعليه تم تشكيل مجلس التعاون الخليجي في عام 1981، وعُقد الاجتماع الأول في أبوظبي للتأكيد على أهمية الوحدة الخليجية، مشيراً أن المجلس يتضمن منظومة متكاملة لصنع القرارات والسياسات، يرأسها المجلس الأعلى التي تعتبر أعلى سلطة في المجلس وتُعقد اجتماعاته سنوياً لمناقشة القضايا المهمة والمشاريع المستقبلية التي تهم دول مجلس التعاون في عدة مجالات كالإعلام والقانون والتعليم والثقافة والأمن والعلاقات الدولية وتهدف أيضاً إلى تشجيع الشباب الخليجي وبناء كفاءته لمستقبل واعد ويدل ذلك على مرونة مجلس التعاون الخليجي العربي وحرصه على التقدم والتطور ومواكبة كل جديد، موضحاً أن لدول مجلس التعاون خصائص تؤمن بالتنمية البشرية وهي من أهم مصادر القوة وتمارس دورها الفعال نحو بناء خليج عربي وشرق أوسط آمن ومستقر، وتسعى لمواجهة كل معول كال فقر والتلوث البيئي والغذائي والأوبئة

المبتكرة من خلال تخصيص يوم سنوي لشباب الخليج (1/1) في كل عام تحت مسمى "يوم الشباب الخليجي". ويبنى ذلك في سعيها إلى توقيف وحفظ الحقوق لكل مواطن خليجي حتى تساهم في تشجيع انتقال العمالة الوطنية بين دول مجلس التعاون وتأمين مستقبلهم من خلال وضع نظم تسير على نهج الحماية والضمان كنظام الموحد لمد الحماية التأمينية بمجلس دول التعاون لدول الخليج العربية الذي أقره المجلس الأعلى لمواطني دول المجلس العاملين بغير دولهم ويحتوي هذا النظام على قوانين وأنظمة التقاعد المدني والتأمينات الإجتماعية المطبقة داخل أي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي بحيث تكون سارية على المواطنين الذين يعملون في القطاع الحكومي المدني والقطاع الخاص. ويخضع صاحب العمل لتطبيق الشروط والأحكام للنظام التقاعدي أوالتأميني في الدولة الخليجية التي يعمل بها الموظف. لذلك سعت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج منذ تأسيسها على صياغة القرارات والسياسات المشتركة لخلق بيئة حاضنة لمواطنيها تعود بالمنفعة للأجيال المقبلة وتعزز التلاحم الاجتماعي بين شعوبها لبناء مجتمع خليجي متماسك ومبتكر بمجالاته

برية وجوية وبحرية. والشرطة الخليجية ومقرها في أبو ظبي. مؤكداً أن الأهداف لا تقتصر على المجال الأمني فحسب بل لها امتداد واسع في دعم وزيادة معدلات نمو الاقتصاد كالاتفاقية الاقتصادية التي طُورت نسختها الأخيرة في عام ٢٠٠١ وتتضمن نقاط عديدة كالمواطنة الذي يحقق المساواة التامة في المعاملة بين مواطني دول المجلس في جميع مجالاته مثل التعليم والصحة وممارسة الأنشطة التجارية. فمن أبرز بنود هذه الاتفاقية الاقتصادية هي الربط الكهربائي بين دول الخليج حيث تم تطوير هذه التقنية لتصبح شبكة موحدة تعزز أمن الطاقة وتدعم التنمية المستدامة في جميع أنحاء المنطقة. وأيضاً تم السماح للبنوك الوطنية بدول مجلس التعاون بفتح عدد ٢٩ فرع لبنوك خليجية حتى تيسر الخدمات العامة. ويستمر مجلس التعاون في تقوية حلقة الوصل الاقتصادية من خلال عمل قرارات موقرة كمشروع السكة الحديدية الذي يربط بين دول مجلس التعاون ويساهم هذا المشروع في النمو الاقتصادي ودعم الصناعات الوطنية. موضحاً أن هذه الأهداف الاستراتيجية تحقق مستويات عليا من التنمية البشرية المهمة بالعمل المشترك والتطوعي الذي يدعم الطاقة الشبابية وتشجعهم لاكتساب المهارات





## • د. محمد الدمركي: خطط واستراتيجيات أمنية خليجية للحد من انتشار المخدرات

والسياسية والتشريعية والاجتماعية والصحية بالتنسيق بين الدول الأعضاء لدراسة الخطط وتطبيقها في الترصد لشبكات التهريب وإحباطها. وتبادل المعلومات والخبرات لمعرفة أحدث أنواع المؤثرات العقلية وأساليب ترويجها وطرق الوقاية والعلاج ونشر الوعي بين المجتمع الخليجي عن طريق التوعية المستمرة للقضاء عليها ومنعها من تدمير حياة شباب الخليج العربي كما تحدث الرائد الحقوقي عبد العزيز اللنقاوي من الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية حول الدور الفعال الذي تقوم به الإدارة في محاربة هذه الآفة وكيفية السيطرة عليها وتوعية الشباب من مخاطر استخدامها والنتائج السلبية المتوقعة عليها

وفي المحاضرة الثالثة والأخيرة حول الجهود الخليجية لمكافحة المخدرات أكد مدير إدارة الإستراتيجيات الأمنية وتطوير الأنظمة في الأمانة العامة لمجلس التعاون في دول الخليج العربية د. محمد الدمركي أن الأمانة العامة تلعب دوراً جوهرياً في مجال مكافحة المخدرات. حيث أن في الآونة الأخيرة أصبحت طرق وأساليب الحصول على المؤثرات العقلية سهلة وفي متناول اليد موضحاً تعدد أنواعها التي تسبب في فساد المجتمع وهلاكه. فمن جهود الأمانة العامة الحرص الشديد على حماية الشباب الخليجي من الفساد يتم إعداد خطة عمل وخارطة استراتيجية موحدة لمواجهة التحديات المتعددة في مكافحة المخدرات من الناحية الأمنية



تنظم

# إدارة البحوث والاستشارات

عدد من الدورات التدريبية للعاملين في الهيئة  
وذلك عبر تطبيق

Zoom

01

How to Select a Journal

January 8, 2025

7:00 PM

Breakdown of Article Types

February 12, 2025

7:00 PM

02



**Mastering Nursing Research**  
**February 19, 2025**  
**7:00 PM**

**03**

**04**

**How to Write a Manuscript**  
**March 12, 2025**  
**6:00 PM**

**How to Write a Systematic Review**  
**April 9, 2025**  
**6:00 PM**

**05**



أ / ردينة الزامل

## التدريب يربط التعليم بالحياة وبدونه يبقى عالقاً بالكتب

العملية التعليمية والتدريب هما عنصران أساسيان لتطوير الأفراد والمجتمعات، حيث يهدفان إلى تنمية المهارات والمعرفة اللازمة لمواكبة متطلبات الحياة وسوق العمل

فالتعليم هو عملية منظمة تهدف إلى نقل المعرفة والمهارات من جيل إلى آخر، بينما التدريب يركز على تطوير مهارات محددة تتعلق بمجال معين، وهو غالباً ما يكون عملياً وموجهاً لتحسين أداء الأفراد أثناء الخدمة. ومع وجود الوسائل المساعدة في تعزيز المعلومة وتطبيقها تتوطد المعرفة وتنمي الهدف المطلوب بمعنى وجود ملتقيات تدريبية تنقل تلك المعرفة الواقعية للاستفادة منها بشكل أكبر تزيد من أهمية العلاقة بين التعليم والتدريب، وكلاهما ضروري لتحقيق التنمية الشاملة وبناء مجتمع متعلم ومتقدم... ومن المؤسسات الحريصة على ربط العلاقة بين التعليم والتدريب المعهد العالي للخدمات الإدارية الذي حرص منذ سنوات على ضرورة وجود ملتقى للتدريب معني بكل ماسبق، وعليه كان لابد من تسليط الضوء على أهمية ملتقى التدريب نماء وعطاء ودوره في تعزيز المعرفة وتحويلها إلى واقع عملي. ومن المهتمين في استمرار هذا الملتقى الأستاذة/ ردينة الزامل رئيس فريق ملتقى التدريب "نماء وعطاء" وعضو هيئة التدريب بالمعهد و التي حرصت سنوياً على إقامة الملتقى واستقطاب أكبر شريحة من المهتمين في التنمية والتدريب حيث كان هذا الحوار معها للحديث أكثر حول أهمية الملتقيات التدريبية...





## 1. أين ترون موقع التدريب اليوم في العملية التعليمية؟

نرى أن التدريب يوازي بالأهمية العملية التدريسية النظرية ، فالتدريب هو عامل الربط بين التدريس و الحياة العملية وبدونه يكون العلم عالق في الكتب

## 2. هل وجود ملتقيات علمية تدريبية يساهم فعلا في تنمية العنصر البشري ؟

بالطبع ، بل و أكاد أجزم أنه فرصة تقييم مهمة للمدرب و المتدرب ، حيث تلتقي الخبرات و تجتمع المهارات من كافة التخصصات في مساحة تدريبية مميزة بورش العمل و التطبيق العملي ما يخرج لنا بنتائج مميزة و إبداع مستمر

## 3. كيف استطاع ملتقى التدريب نماء

وعطاء في تحقيق التدريب المطلوب؟  
لم يقم الملتقى على جهد شخص بل كان هناك فريق عمل و لجان داخلية في هذا الفريق تجتمع لتقيم و تدقق في أهم المواضيع و العناوين و بعدها تتم غربة أسماء المحاضرين ليخرج الفريق بصفوة الدورات و المدربين

## 4. كم عدد من تم التحاقهم بالملتقيات السابقة والحالي ؟

في البداية كانت الأعداد قليلة نسبة إلى عدد المشاركين هذه السنة حيث تعدى ٥٠٠ مشترك بالدورات

## 5. كيف لمستم التطوير والحاجة لمثل هذا الملتقى؟

كون أننا مدربين فأساس مهمتنا هو مواكبة العملية التدريبية و تطويرها بالدورات المميزة و بسبب كثرة الطلب أتت فكرة إقامة الملتقى في المعهد ليجمع أكثر من هدف في آن واحد . حيث أنه



حقق لنا هدف الحصول على دورات تدريبية بالإضافة إلى الالتقاء بالطاقات المميزة في عالم التدريب مجتمعة تحت سقف واحد

6. مالذي يميز ملتقى التدريب هذا العام؟  
يمكن أقول أنه في كل سنة نجد الملتقى ينافس نفسه و يتألق عن سابقه بتطويره وإضافة دورات مستحدثة . لكن التميز الحقيقي الذي لمسناه هذه السنة هو السمعة الطيبة على مستوى مسؤولي الهيئة وثقة زملائنا من باقي الكليات والمعاهد الأمر الذي وضع على كاهلنا مسؤولية للاجتهد والسعي لإنجاز أفضل وأكبر

7. ماهو جديدكم للملتقى ٢٠٢٥؟  
هناك العديد من الخطط والتطلعات لتوسعة خدمات الملتقى لتشمل تخصصات أكبر وأشمل وبإذن الله سنستمر نطمح للمزيد





# السماح بالرحيل

## الطريق نحو التسليم

د. ديفيد ر. هاوكينز  
ترجمة: أرجوان بنت سليمان

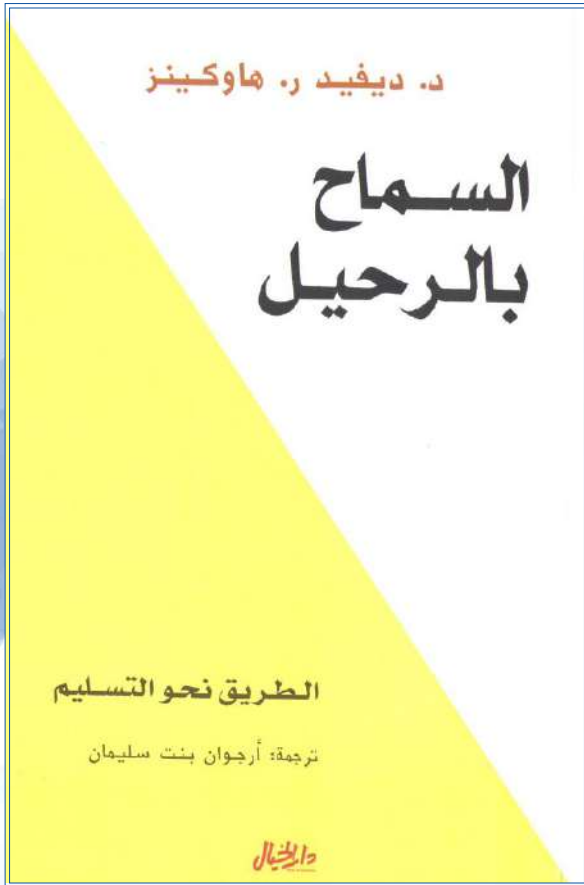


إعداد: تهاني هادي

يعتبر هذا الكتاب من أبرز كتب ديفيد هاوكينز وهو طبيب بالإضافة إلى أنه باحث وكاتب أيضاً في مجال الوعي فيتناول موضوع الوعي بشكل خاص حيث يرى أن الوعي الإنساني يتعلق عليه مدى سعادة الإنسان التي يشعر بها في حياته كما يشرح كيفية تحسين الوعي بالذات وزيادة المشاعر الإيجابية والسلوكيات الصحية للمساعدة في تطوير شخصية الفرد وتحسين نمط حياته وتمكينه من التخلص من المشاعر السلبية، والتفكير الضيق والإحباط والقليل من التفاؤل.

ليصل إلى الوعي الكامل ويتخلص من القيود التي تحد من تفكيره بشكل سلبي لينمي الشخصية وتحسين أدائه في عمله وعلاقاته بالآخرين بشكل عام

والدكتور هاوكينز فيلسوف وطبيب نفسي أمريكي، ولد عام ١٩٢٧ بولاية فيسكونس برع في الكتابة في مجال علم النفس والتنمية البشرية وهو باحث متبحر ومحاضر معروف أطلق عليه (معلم طريق التنوير الأول) وله العديد من المؤلفات التي تشرح الوعي الإنساني والإدراك الذاتي ومنها كتاب السماح



الحب والعطاء وكما يساعد على الانفتاح الروحي، إن التعلق بشيء ما يصبح سجنًا للشئ الذي يتعلق به الإنسان، ويتساءل عن أسباب ذلك التعلق ولذلك فإن الأشخاص الذين يهربون في كثير من الأحيان حتى يكونوا أحراراً، يشعرون بثقل ذلك التعلق، ويعانون منه، وتصبح عندهم رغبة شديدة في الابتعاد، حيث إن كثرة التعلق في كثير من الأحيان تخرم الإنسان مما يريد، والتعلق عبارة عن تبعية، والتبعية تحمل في معناها الخسارة والخوف منها، وبالتالي على الإنسان أن يسلم، أي لا يكون للإنسان مشاعر قوية تجاه شيء معين، بل يجعلها داخله فقط، فإذا جعل الإنسان إرادته لأي شيء داخله يمكنه الحصول عليه بشكل أسهل، فعندما يحرر الأشخاص الذين يريدونه لن يهربوا منه أبداً، بل سيكون شعورهم تجاهه أقرب.

يشير مصطلح السماح بالرحيل إلى إدراك شعور معين، وبالتالي السماح له بأن يأخذ مجراه دون إجراء أية محاولة لتغييره، حيث إن المشاعر المتراكمة تمنع الإنسان من النضج الروحاني والوعي، كما أنها تعيق النجاح في كثير من المجالات، ولذلك يجب الاعتراف بالمشاعر السلبية لأنها طبيعة الحالة الإنسانية، وأن يكون الإنسان مستعداً لرؤيتها دون إطلاق الأحكام، وعند الاستسلام لا يكون هناك ضغوطات للزمن، ويجب الإبتعاد عن اللوم والتأنيب سواء للنفس أو للآخرين، ويؤكد على أن الأساس النفسي في جميع الأحزان التي تضرب الإنسان هو التعلق، التعلق بشخص أو بشيء أو بعمل أو بأي شيء وفقده لا بد أن يسبب بحزن كبير، والتخلص من

بالرحيل، وتوفي يوم التاسع عشر من شهر سبتمبر عام ٢٠١٢.

ويتناول كتابه السماح بالرحيل موضوع التنمية الروحية والشخصية من خلال فكرة التخلي والاستسلام العاطفي والروحي، يستند هاوكينز في كتابه على خبرته الطويلة كطبيب نفسي ومعالج روحي ليستكشف كيف للأفراد تحقيق السلام الداخلي والرضا من خلال التخلي عن المشاعر والأفكار السلبية.

يشرح الكتاب مفهوم التخلي كوسيلة للتحرر من المشاعر السلبية مثل الخوف، الغضب والحزن فيوضح لنا أن الألم العاطفي الذي نعاني منه غالباً ما يكون نتيجة لمقاومتنا للمشاعر الحقيقية التي نختبرها، ويؤكد على أهمية الوعي والاعتراف بمشاعرنا دون حكم أو رفض، كما يميز توازنه بين النظرية والتطبيق العملي عندما يتطرق إلى تأثير التخلي على مختلف جوانب الحياة مثل: العلاقات، العمل، والصحة النفسية.

إن مفهوم التخلي كأداة للتحرر من المشاعر السلبية ولتحقيق السلام الداخلي، إن التخلي عن المشاعر السلبية له فوائد كبيرة لأجسادنا، فتلك المشاعر السلبية التي نحملها داخلنا تؤثر على صحة جسدنا وصحة علاقتنا بشكل إيجابي

فالسماح بالرحيل يساعد الشخص في تطوير سلوكه فالسماح التدريجي برحيل المشاعر السلبية، كالقلق يساعد الشخص أن يصبح أكثر واقعية ولا يهرب من الواقع بأي شكل من الأشكال، مثل الإدمان لأي شيء بداية من إدمان المخدرات وصولاً لإدمان الطعام والإنترنت ويساعد حتى من جانب العلاقات الشخصية، بحيث يصبح الشخص لديه قدرة أكبر على



## التعلق يحمي الإنسان من كل تلك الأحزان المحتملة

إن الآسى شعور يمر به كل البشر. فهم غالباً ما يشعرون بأن الأمور معقدة للغاية، وأنهم غير قادرين على النجاح، وأن الحياة لا يوجد بها من يحبهم ولا يحبونه، فالآسى هو الندم على ما مضى من العمر من سنوات قد ضاعت في فقدان الفرص، إن الآسى هو شعور الغم والبكاء على ما فات، والبؤس والألم، كما أنه الشعور بالمصيبة وإنطفاء الأمل والهمة، يصبح الفرد تحت تأثير هذا الشعور منساق وتابع له غير مبال، فالرغبة تجعل الفرد أسير تلك الحاجة ولا يستطيع الفرار منها دون تنفيذها فهي التي تحركه، وإذا كانت الرغبة هي التي تحركنا فمن منظور الحرية، هل نحن من قمنا باختيار الرغبات التي نطمح في تحقيقها بإدراك ووعي وحرية، أم أن هناك بعض الحاجات والدوافع قادتنا دون اختيار

كما يذكر كتاب السماح بالرحيل أن الفخر في حياتنا من السمات الجيدة، ولكن إذا دققنا النظر فيه سنجد أنه مثل باقي المشاعر السلبية، حيث إن الفخر لا يحتوي على الحب وعلى هذا الأساس يعتبر هادم، ويمكن أن يتبع الشخص الفخور أسلوب المبالغة في إعطاء الأمور حقها، كما يبالغ في الإنكار، فالشخص الفخور هو المتكبر الذي يشعر أنه أفضل من غيره، وهو الأناني والمتزمت، ومن يظن أنه يملك السلطة والسيطرة، وأنه له الحق في إطلاق الأحكام على الآخرين

من يظن أنه يملك فكر مميز عن غيره ويفخر بذلك ينتهي به الأمر غالباً إلى الجهالة، وإذا أدى الفخر إلى ظن العبد الصالح أنه هو فقط الذي يسير على الطريق القويم وأنه لا يوجد غيره في إيصال الدين للناس هلك،

حيث إن الفخر في الأمور الدينية يؤدي إلى التنافس والحروب والمشكلات، ففي الغالب كانت أكبر المشكلات التي حدثت ترجع إلى الفخر الديني، فالشخص الذي يفخر بعلمه الديني يعتقد أنه يحق له قتل من يخالفون طريقته ومعتقداته

فإن الحب هو منهج الحياة وهو الشعاع الذي ينير لنا الطريق، وهو ليس مجرد فكرة عابرة أو عاطفة، فهو حالة من الوجود، في الحب يصبح الناس منعمين بالحنين والكرم والعطف، الحب هو شعور الدفء والاطمئنان وهو التقدير والأمان مع من تحب، الحب هو تقديم يد العون، وتسهيل سبل الراحة للغير، وتسخير كل ممتلكاتك لحماية من تحب، والتهوين على الآخرين في مصابهم، الحب هو النور الذي يضيء الكون

فجميع البشر يمتلكون الفرصة لتقديم المساعدة في نشر السعادة في العالم وجعله أكثر جمالاً، فالكون الذي تسكنه المعاملة الحسنة واللطفية بين جميع المخلوقات يكون أكثر سعادة، فما يقوم به الإنسان من إحسان يعود إليه دون أن يشعر، فكل ما نفعله لطف يعود إلينا أضعافاً مضاعفة، وعندما يُقدم الإنسان على تقديم الحب يجد نفسه محاطاً به من كل ناحية، فالحب شعور يوجد في كل مكان حولنا

إن العلاقات والحب عبارة عن وجهان لعملة واحدة فهما يرتبطان ارتباطاً وثيقاً ببعضهما البعض، ولذلك فإن العلاقات لديها شأن كبير جداً دون النظر إلى تصنيفها، وتعتبر المشاعر استجابات تم اكتسابها لغرض معين وهو وضع بصمة وعلامة في حياة الطرف الآخر، حيث

قاعدة أساسية تقوم على التركيز على كل المشاعر المكبوتة حيث يجب على الفرد أن يضع في اعتباره أنها تؤثر على الأحداث الخارجية وبناء على هذا فإن الشخص الذي يحمل بداخله حزن وقهر سوف يجذب مزيد من الحزن في حياته

وآلية التخلي تكمن في قيام الفرد بأن يسمح لنفسه أن يعيش المشاعر ويستحضرها بدون أي مشاعر مضادة لها وبدون محاولات مقاومة أو حتى محاولة تغيير الإحساس وذلك لأن مقاومة المشاعر تجعلها تستمر فترة أكبر في البداية من الممكن أن يختلط الأمر عليك بوجود مشاعر خوف من المواجهة وتركز على الشعور منفصلاً عن الأحداث أو الأفكار المرتبطة به ولكن لا تفلق وضع أمام عينك أن المشاعر مجرد برامج بقاء يعتقد العقل أنها ضرورية فيبقى عليها

وهنا وجب عليك التسليم بالواقع والتسليم هنا يعني التخلي عن العاطفة القوية تجاه الأحداث وتابعتها لذلك في حالة إذا استسلمت إلى وجود مشاعر معينة وعادت مرة لك فإن هذا يعني أنك بحاجة للمزيد من الاستسلام والتقبل بوجودها وأثناء التدريب على السماح بالرحيل أستخدم مخطط لتقارن تقدمك وتقارن حالك قبل التخلي وبعده وفي حالة إذا واجهت نفسك ووجدت أن هناك مشاعر ما لازلت مستمرة فأستسلم لفكرة أنك عالق بتلك المشاعر لأن ذلك سوف يسهل من مرورها

إن البساطة واحدة من خصائص الحقيقة حيث يقول الكاتب إن البقاء أحياء هو هدف من أهداف الإنسان الرئيسية ومن أجل أن يحدث

إنه هناك علاقة طردية بين فعل شيء معين والتأثير في مشاعر الطرف الآخر تجاهنا وفي تحقيق الأهداف الداخلية لنا

فتخيل أنه يوجد هناك أمر ما يشغلك ويجعلك تنفعل وتغضب من أجله وبشكل ما تجد نفسك تضحك على الأمر كله متحرراً من كل المشاعر السلبية فتشعر بالسعادة أن السماح بالرحيل يمكن أن يجعلك حراً في أي مكان وفي أي وقت حيث يري الكاتب بوجه عام أن بداخل كل منا خزان ممتلئ بالمشاعر من الممكن أن يملأه الفرد بالمشاعر السلبية فتتراكم الأحزان والقلق داخله ومع الوقت يجعله شخص بائس ومع الوقت تبدأ تلك المشاعر تؤثر على صحة الجسد

ويري الكاتب أنه يوجد هناك ثلاث طرق من الممكن أن نتعامل بها مع مشاعرنا ونتمثل هذه الطرق فيما يوضح لنا في التالي وهي كالآتي:

**القمع والكبت :** الكبت بوجه عام يتمثل في إنكار الفرد لوجود تلك المشاعر

**الهروب:** وهو يتمثل في اعتراف الفرد بوجود تلك المشاعر ولكنه يحاول الفرار منها بأي طريقة تشتت تركيزه معها

**التعبير:** وهو الذي يتمثل في التعامل مع الشعور والإفصاح عنه، ولكن عكس ما هو متعارف عليه أن الإفصاح يحرك من المشاعر، ولكن ما فائدة الإفصاح إذا كان الشخص من داخله متمسك بتلك المشاعر ويعطيها جهد ويعيدها ويكررها فتزيد طاقتها حيث يمكن للشخص أن يقوم بمواجهة مشاكله وتقبلها ويتعلم السماح بالرحيل من خلال البحث فيما خلف المشاعر فيبدأ بتخفيف الضغط عنه

إضافة الي ما سبق يري الكاتب أن هناك



بعدها ولذلك يجب أن تضع في اعتبارك أن كل أزمة تكون بذرة لإنبات حياة جديدة بوعي مرتفع

بمجرد أن يتحكم الإنسان في مشاعره يقل خوفه من الحياة وكذلك أعمال على تقوية وتعزيز مشاعرك الإيجابية أكثر وأبحث عنها عن عمد وتدريب على التوقف عن مقاومتها إن أكثر تأثيرات السماح برحيل المشاعر السلبية وضوحاً هي استمرار عملية النضج العاطفي والنفسي وحل المشكلات التي لطالما كانت موجودة منذ حين. فينتابنا السرور والرضا لأننا بدأنا باختبار التأثيرات القوية للتخلص من العقبات التي كانت تمنع الإنجازات والإشباع في الحياة ونبدأ سريعاً باكتشاف أن المعتقدات السلبية والأفكار المحدودة التي تمسكنا بها، بسذاجة. ظناً منا أنها صحيحة. لم تكن إلا نتيجة المشاعر السلبية المتراكمة. فعندما يتم السماح برحيل الشعور، يتغير نمط الفكرة من لا أستطيع إلى أستطيع وهكذا تنفتح مجالات الحياة بأكملها على مصراعيها. فما اعتدنا أن نراه بأنه شاق ولا يمكن التعبير عنه، يصبح يسير ويعج بالحيوية والمرح

غالباً ما يكون تأثير السماح بالرحيل في حل المشكلات مذهل للغاية. ومن هنا فهم العملية التي تحدث من خلالها لأنها مختلفة تماماً عن الأساليب المعتادة. فالأسلوب المتبع الذي يحدث نتائج سريعة ومريحة هو لا تبحث عن إجابات ، ولكن بدلاً من ذلك ، اسمح برحيل المشاعر الكامنة خلف السؤال. فعندما نتخلى عن الشعور الكامن خلف السؤال، يمكننا أن نسمح برحيل أي مشاعر

ذلك عليهم بحفظ صحة أجسادهم ويعتقد الجسم أن المشاعر تساعد على البقاء وفي حياة الفرد لكي يجرب المشاعر المختلفة عليه تجربة مواقف مختلفة فيشعر الشخص بمشاعر تجاه ما يفعله ولكل شيء تفعله عليك بسؤال نفسك سؤال لماذا لتكتشف سبب هذا الشعور وما الهدف الذي يخدمه في داخلك دون وعي منك

إضافة إلى ذلك أيضاً أن للوعي مستويات تبدأ بالحد الأدنى وبالتالي تزداد وبوجه عام فهم ستة عشر مستوى يبدعون بمستوى وعي العار وينتهي بمستوى وعي السلام الذي لا يصل له سوى عدد قليل جداً من البشر وعلي الرغم من أن المستويات العليا من الوعي تخلق مشاعر إيجابية إلا أن هناك بعض من الأشخاص يتجنبها وذلك لأن الوصول لها يحتاج إلى طاقة لذلك فمن الصعب أن يصل أحد لمستوى وعي مرتفع دون بذل مجهود عن قصد ليصل لتلك المرحلة

يجب التعامل مع المشاعر دون الهروب يعتبر شيء خاص عندما يتم ذلك بدون وعي الفرد وذلك علي عكس إذا تم التعامل مع هذه المشاعر بوعي سوف يختلف الأمر تماماً حيث يمكنك أن تستخدم التعبير عن المشاعر من أجل أن تقل ضغطها ثم تقوم بالتدرج بالتخلي عن جزء تلو الآخر منها وعندما يتم التعامل مع المشاعر يجب أن تعلم أن كل عاطفة قوية تتكون من مزيج من المشاعر الفرعية التي يمكن تفكيكها للتعامل معها بشكل أسهل وهناك ما يسمى بالليلة المظلمة للنفس وهي عبارة عن حالة شعورية يجد الشخص نفسه عالقاً بمشاعر سلبية ويتأمل الحياة من حوله ويراقب الأمور وقد يراجع كل شيء يخص حياته والكثير من الناس يزيد وعيهم

المواضيع المتعلقة بالعالم الخارجي، في حين أننا غير مطلعين وغير مدربين على العالم الداخلي، (عالم المشاعر) ولأن المشاعر تحدد الأفكار والأفكار التي نحملها في عقلنا تحدد النتائج. من المهم توضيح العلاقة بين مشاعرنا وحرير قدراتنا التي تؤدي إلى أعمال ناجحة، إذن مقياس الوعي وتبسيطه، يمكننا تصنيف كل المشاعر بإيجاز سواء كانت سلبية أو إيجابية وبالطبع فإن الأفكار التي سوف تنتج منها ستكون إما سلبية أو إيجابية.

### وأهم عشرة نقاط تطرق لها الكتاب:

- الاستسلام للواقعية والتخلي عن المقاومة
- هو المفتاح للسلام الداخلي والنمو الروحي
- نتعلم كيف نتخلى عن العواطف السلبية، ونفسح المجال للسعادة والهدوء في حياتنا
- العواطف هي مرشدة إذا استطعنا أن نتعلم منها ونتخلص منها بشكل صحيح
- التخلي ليس ضعفاً، بل هو عملية قوية تمكننا من التحكم في حياتنا بشكل أفضل
- عندما نسمح للأمور بالمرور دون مقاومة، نجد السلام والتوازن في أعماقنا
- الشفاء يأتي عندما نسمح للعواطف بالمرور ونستسلم لعملية الإصلاح الطبيعية داخلنا
- الاستسلام للعواطف والأحداث هو بوابة للتحويل والنمو الروحي
- التخلي عن العواطف السلبية يمكن أن يعيد لنا الحرية والتحكم في حياتنا
- عندما نمارس التخلي، نصبح أكثر توازناً وقوة ونستطيع تحقيق أهدافنا بسهولة أكبر
- التخلي هو السر إلى السعادة والسلام الداخلي، فلنبداً رحلتنا نحو التحرر الروحي.

أخرى قد نكنها أيضاً حيال ما تبدو أنها مشكلة ، وعندما نسلم بالنهاية كل الأجزاء تماماً ستكون الإجابة بانتظارنا ، فلن نكون مضطرين للبحث عنها . تبدو هذه الطريقة سهلة وبسيطة مقارنة بطريقة العقل الاعتيادية الطويلة والغير فعالة التي يتبعها في حل المشكلات، فعادة ما يتبع العقل طريقة طويلة تشبه طريقة الشخص الذي لا يجيد الكتابة على لوحة مفاتيح الطابعة، فيتحسس بلا هدى أول إجابة محتملة ومن ثم يختارها، والسبب في عدم قدرة العقل على اتخاذ قرار هو أنه ليس المكان الصحيح، من الواضح أن لحالات الوعي المرتفعة تأثير عميق في علاقتنا، لأن أحد قوانين الوعي تنص على أن المثليل يجذب مثيله، وحالاتنا الداخلية في الواقع تنتشر للآخرين ويمكننا أن نؤثر فيهم إيجاباً حتى وإن كنا غير متواجدين معهم على المستوى الجسدي، فالمشاعر طاقة وكل طاقة تطلق ذبذبات، فنحن كأنا محطات إرسال واستقبال، كلما حملنا سلبية أقل، ممكننا ذلك من أن نصبح أكثر علماً بما يكنه الآخرون حقاً تجاهنا، وكلما أحببنا أكثر، وجدنا أنفسنا محاطين بالحب أكثر

إن استبدال شعور مرتفع واحد بشعور سلبي واحد يقوم بالكثير من المعجزات التي يمكن أن يختبرها الشخص خلال حياته وهذه المعجزات تتكرر أكثر كلما استمر الشخص بالتسليم، وكلما سلمنا تصبح الحياة تلقائية أكثر وأكثر وتحدث زيادة مستمرة بالسعادة والسرور إن مشاعرنا هي التي تحدد وتنتج نوعية التفكير الذي سيقودنا إلى النجاح أو الفشل في أي مسعى، والمشاعر هي مفتاح توسيع أو تقليص مواهبنا وقدراتنا ونشاطاتنا، وبشكل عام نحن على إطلاع ومدربين جيداً على



# إستراتيجيات التعلم الفوق مهرفي

إستراتيجية (K.W.L) .. نهوذج



بقلم د. خديجة جعفر  
دكتوراه مناهج وطرق التدريس  
عضو هيئة تدريس - كلية التربية النسائية

لا يتجزأ من المنهج التربوي، حيث تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تحديد أدوار كل من المعلم والمتعلم، واختيار الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة، بالإضافة إلى الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية. وتعتبر هذه الاستراتيجيات الرابط بين المتعلم والمعلم والمنهج، مما يعزز فاعلية العملية التعليمية

ولعل من أهم التساؤلات الرئيسة التي تشغل المتخصصين في مجال التعليم هو كيفية جعل التعلم أكثر فاعلية وتميز. وبهذا الصدد تشير الدراسات الحديثة إلى أن مخرجات التعلم تكون أفضل وأكثر فاعلية عندما يمتلك المتعلم خبرات سابقة متعلقة بالموضوع الجديد

التركيز على أساليب تعليمية جديدة أصبح هاجساً لدى القائمين على العملية التعليمية، وذلك بسبب التطور العلمي خلال السنوات الأخيرة، والذي بات يعتمد على المتعلم ومشاركته الفعالة في العملية التعليمية.

أصبح الاهتمام الآن منصبا على العوامل الداخلية التي تؤثر على تعلم الفرد، مثل المعرفة السابقة، أساليب معالجة المعلومات، والدافعية نحو التعلم، لأن هذه العوامل تساهم بشكل كبير في الانتقال من أساليب التعليم التقليدية إلى التعليم القائم على الفهم العميق والمعرفة المعززة، وهو ما يعرف بالتعلم ذي المعنى

طرق وإستراتيجيات التدريس تشكل جزءاً

المتعلمين على الاحتفاظ بها لفترة أطول، إضافةً إلى ذلك، تمكّن هذه الإستراتيجية المتعلمين من استنباط معرفتهم السابقة المتعلقة بالموضوع الجديد، وتحسن قدرتهم على الربط بين المفاهيم والمعلومات المختلفة، كما توفر فرصًا لتوسيع الأفكار وتطويرها، وتزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم من خلال مساعدتهم في تحديد ما يرغبون في معرفته، ويجب أن لا نغفل أحد أهم هذه المميزات وهي تعزيز المراقبة الذاتية للفهم، مما يدعم عملية التعلم بشكل مستدام وأخيرًا.. إن التغيرات المستمرة في العالم الأكاديمي والتعليمي تتطلب تكييفًا دائمًا مع أساليب وإستراتيجيات جديدة، تعزز مشاركة المتعلم وتجعله محورًا في العملية التعليمية، واستراتيجية (K.W.L) أحد هذه الإستراتيجيات التي تساهم في تحسين جودة التعليم من خلال تمكين المتعلمين من بناء معارفهم الخاصة، مما يعزز استقلاليتهم وفاعليتهم في التعلم، ومن هنا تأتي أهميته فهي تشكل ضرورة لتحقيق تعلم فعال وشامل

**K = Know**  
**W = Want**  
**L = Learned**

المراد تعلمه، بناءً على ذلك، تركز أساليب التدريس الحديثة على مساعدة المتعلمين في بناء معرفتهم بأنفسهم، معتمدين على إستراتيجيات التفكير فوق المعرفي، ومن أبرز هذه الإستراتيجيات إستراتيجية (K.W.L)

تُعد إستراتيجية (K.W.L) إحدى الطرق التعليمية الحديثة التي تعتمد على تفعيل المعرفة السابقة للمتعلم وربطها بالمعلومات الجديدة التي سيتعلمها، وتتميز هذه الإستراتيجية بقدرتها على مساعدة المتعلم في تحديد ما يعرفه سابقًا وما يرغب في معرفته، مما يولّد معرفة جديدة تساهم في تعزيز التعلم، وقد عرفت إستراتيجية (K.W.L) في بحثي المنشور بأحد المجلات العلمية المحكمة، بأنها «إستراتيجية تعليمية تسير وفق خطوات وإجراءات تدريسية منظمة تهدف إلى ربط التعلم الجديد بالمعرفة السابقة لدى المتعلم، بالإضافة إلى تعزيز رغبته في اكتساب معلومات جديدة وتحسين مهاراته الحركية».

إن إستراتيجية (K.W.L) تتميز بعدة مميزات تجعلها فعالة في تحسين العملية التعليمية، فهي تشجع المتعلمين على البحث المستمر عن معلومات جديدة، مما يجعل المحتوى التعليمي أكثر ارتباطًا وفائدة بالاعتماد على المعرفة السابقة للمتعلمين، كما تساهم في تعزيز الفهم العميق للمعلومات، مما يساعد





## الفن من كلية التربية الأساسية، إلى رؤية العالم

في كل منا هناك جذوة من فن ربما قد أوقدت في البعض منذ زمن، ومنا من بدأت شعلتها بالارتفاع، ومنا ربما من احترقت جذوته، ومنا من ينتظر.

لكن الأكيد أن في أعماق كل إنسان حنين إلى جمال الجنان الذي بقي في قلب أبينا آدم وصار جزءاً من خليفة قلوب البشر من بعده

لم تكن غربة أبينا آدم عن الجمال طويلة، فقد نزل على أرض بكر استخلفه الله فيها وأودع الجمال في الطبيعة من حول خليفته حتى لا يشعر فيها بالغربة

ومع تعاقب الزمان واحتياج الإنسان للأشياء صار يعيش بين الطبيعة وبين أشياء من صنعه، إلى أن امتلأت حياتنا اليومية في معظمها من النتاج البشري الذي يحمل بصمة الإنسان.

وهنا تسربت الغربة عن الطبيعة، وتولدت الحاجة إلى الأعمال الفنية ولو كانت خارج إطار الاستخدامات اليومية، حاجة تعيننا على إدراك الأشياء بحقيقتها الجمالية، وأن علاقتنا بالأشياء من حولنا لا تقتصر على النفعية المادية فقط، فنحن كائنات روحية و «الفنون غذاء الروح».

وهذا ما جعل الفنان يضرب بألوانه جدران الكونكريت والصفوح لتتغذى روحه الفن ولتتنفس المدن الجمال ولو علم يقيناً أن جهده ليزول. لكن الغاية عنده في عمرها القصير أن يُخرج كل من يمر على فنه إلى حقيقته الإنسانية التأملية الروحية.

هذه الحقيقة الجمالية هي ما جعلت من رسالة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ممثلة بكلية التربية الأساسية في تخصص التربية الفنية، وفي بعض الكليات والمعاهد في مقررات مختلفة بأن تولي الفن أهمية لتغذية المجتمع بمخرجات لها هذا الحس الجمالي والمهارة على تسكيته في زواياه المختلفة، مما يساهم في تحسين البيئة من حولنا، وإعادة استخدام ما تم استخدامه لنوفر ونديم، وفتح آفاق الإبداع لشحذ همم البناء، وتدشين مصادر اقتصاد منوع مستدام، والسعي لتجميل بنية تحتية تحسن من جودة الحياة في بلدنا الحبيبة الكويت، والمساهمة في تحقيق رؤية الكويت ٢٠٣٥، ورؤية العالم الجمالية

بقلم أ. نفلة عسكر الحريش

# اليوم العالمي للسكري

بقلم أ/ أماني العنزي  
مدرب (أ) معهد التمريض

تظهر على المصابين بداء السكري ومن المهم أيضاً معرفة الفرق بين أعراض ارتفاع وانخفاض السكري. فمن أعراض انخفاض سكر الدم: الجوع والتعرق الشديد وفقدان التركيز وتسارع ضربات القلب والصداع والشعور بالدوار. أما أعراض ارتفاع سكر الدم فتشمل: العطش الشديد وجفاف الفم والصداع وكثرة التبول والغثيان وتشوش الرؤية

ومن الممكن في حالة إهمال علاج داء السكري أن يؤدي للغيبوبة وهي حالة فقدان الوعي بسبب ارتفاع أو انخفاض السكر في الدم. ويمكن التمييز بينهم أنه من أعراض غيبوبة ارتفاع السكر زيادة معدل التنفس ورائحة الأسيتون من الفم وجفاف الجلد واللسان. أما أعراض غيبوبة انخفاض سكر الدم فيكون فيها معدل التنفس طبيعي ورائحة الفم طبيعية و يكون الجلد مبللاً نتيجة للتعرق الشديد. كما يجب التوعية بمضاعفات السكري والتي تشمل الاعتلال العصبي والكلوي واعتلال شبكية العين وأيضاً القدم السكري التي قد تسبب الغرغرينا للقدم والغيبوبة بسبب ارتفاع أو انخفاض السكر

## الوقاية:

يمكن الوقاية من داء السكري النوع الثاني من خلال اتباع نمط حياة صحي وذلك من خلال الحفاظ على الوزن المثالي وتجنب السمنة والحفاظ على النشاط البدني وتقليل استهلاك النشويات البسيطة واستبدالها بالنشويات المعقدة والتقليل من تناول الحلويات واستبدالها بالفواكه والتمر

اليوم العالمي للسكري... هو يوم عالمي للتوعية من داء السكري ويصادف الرابع عشر من نوفمبر من كل عام. يتجاوز عدد المصابين بداء السكري في دولة الكويت 803 آلاف مصاب وهو ما يعادل 21% من إجمالي السكان وتعتبر هذه النسبة ثاني أعلى نسبة على مستوى العالم بعد مملكة البحرين. وينقسم داء السكري إلى أكثر من نوع منها النوع الأول والنوع الثاني وسكري الحمل

## التشخيص:

يمكن تشخيص داء السكري من خلال الفحوصات المخبرية والتي تشمل اختبار سكر الدم التراكمي (HbA1c) واختبار سكر الدم الصائم (FBG) واختبار سكر الدم العشوائي (RBG) وأيضاً من خلال فحص البول.

## الأسباب:

يرجع سبب الإصابة بداء السكري إلى عدم قدرة البنكرياس على إنتاج الأنسولين (السكري النوع الأول) والذي يصيب الأطفال أو إنتاج كميات غير كافية منه (السكري النوع الثاني). كما تزيد فرص الإصابة بسبب عدة أسباب منها الوراثة والسمنة، وقلة النشاط البدني والإصابة بارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول وأيضاً العادات الغذائية غير الصحية. وفيما يخص سكري الحمل فتزيد فرص الإصابة به لدى السيدات اللاتي يعانين من متلازمة تكيس المبايض وتهدد الإصابة به صحة الطفل والأم

## الأعراض:

من المهم توعية المجتمع بأنه توجد عدة أعراض